Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفاراً بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لايهدى القوم الظالمين » كما يقول :

« واتل عليهم نبأ الذى آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب أن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون »

وكانت المعارضة تضيق صدراً بهذه الأمثال يضربها القرآن الكريم فى حقهم ويذهبون إلى أن هذه الأمثال من عند محمد لأن المولى سبحانه وتعالى أعظم وأجل من أن يعتمد على الأمثال فى تقييم مسلك الخصوم .

ورد القرآن الكريم عليهم هذا المذهب حين قال :

« إن الله لا يستحى أن يضرب مثلا ما ، بعوضة فما فوقها .

فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم .

وأما الذين كفروا فيقولون : ماذا أراد الله بهذا مثلا ؟ يضل به كثيراً ، ويهدى به كثيراً ، وما يضل به إلا الفاسقين . الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ، ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ، ويفسدون فى الأرض — أولئك هم الخاسرون » .

* * *

القصة

والقصة هى الوسيلة الفعالة بحق ، وهى التى استثمرها القرآن الكريم فى كل موقف تقريباً . استثمرها فى شرح الدعوة وبيان العقيدة ، واستثمرها فى موقف